يتوهم قاصع الغسل ليدخل بطهارة كاملة **قوله** ويتذكر اي وقال
في المنح اليه بعد ان تردد في انه يفوته بالدخول ام لا وقال انه
راى بعض الحنفية صرح بتداركه ومر الخلاف في ذلك اي انه هل
يقضيا كغيره ام لا **قوله** حرام زاد في المنح ويجب منعهم منه
ويعزرون عليه التعزير الشنيع ليزجروا عن ارتكاب
هذه البدعة القبيحة قال البدر بن جماعة ومما يفعله بعضهم
من النزول عن الرحل اي القوا انفسهم عنها بله انا خة ولم
ينكر عليهم ذلك **قوله** ما مر في المسجد اي اعوذ بالله العظيم
الخ قال في المنح وبين ان يقول ايضا السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
للحديث فيه وينبغي من ذكر لكل داخل لهذا المسجد ولو
من اهل المدينة **قوله** ويصلي تحية المسجد قال في المنح
لما روي مالك عن جابر قال قدمت من سفر فجيئته صلى الله
عليه وسلم وهو بفناء المسجد فقال ادخلت المسجد فصليت
فيه قلت لا قال فاذهب فادخل المسجد فصلي فيه ثم ائت فسلم
علي ثم قال فان مر امام الوجه الشريف في دخوله وقف لطيفا
وسلم ثم يتنحى ويصلي ثم ياتي للزيارة **قوله** ويشكر الله على هذه
النعمة اي بقلبه ولسانه وقوله الحنفية يسجد لله شكرا وفي
علي الجمال الطبري فيه نظر وقياس مذهبنا حرمتها اي لان
سجدة الشكر انما هي لهجوم نعمة وهذه ليست كذلك وسجود الصديق
لفتح اليمامة صادق عليه حد سجدة الشكر من الهجوم لان النصر
ليس مما تقتضي العادة بحصوله بالتجهيز بل هو بيد الله قد
يحصل وقد لا **قوله** ثم ياتي للزيارة وفي المنح الا ولى الا تيان من

جهة

عند قبره صلى الله عليه وسلم ... [illegible] ... بالنسبة للرجال لا ... وقف عند القبر
... [illegible] ...

٣٧

جهة ارجل الصحابة لانه ابلغ في الادب من الاتيان من جهة
الراس الشريف **قوله** ويقف اي وهو اولى من القعود الا لعذر
وحيث قعد فالاولى الافتراش ثم الجثي على الركبتين وفي
كل حال يضع يمناه على يساره كما في الصلاة **قوله** مستدبر
القبلة اي وهو مذهب الجمهور خلافا لابي حنيفة **قوله**
ويبعد عنه اربعة اذرع قال في المنح يناز عه قولهم في
زائر البيت يقرب منه كقربه منه حيا ويختلف باختلاف
الاشخاص والاحوال فطلب مزية الادب له صلى الله عليه
وسلم يقتضي انه كلما بعد كان اولى ثم رايت الحليمي وغيره
اشار والذلك وبه صرح المهمة نقلا عنهم بقوله الادب ان
يبعد كما منه في حياته فقول بعضهم اربعة اذرع انما
هو باعتبار ما كان واما اليوم فانما يقف خلف الشباك
الحديد الذي في المقصورة الدايرة حول الحجرة الشريفة **قوله**
ناظر الاسفل ما يستقبله اي ومستحضرا اجلالا لمن هو
بحضرته قال ابن الجمال ويجتنب امورا منها الانحناء قبل حتى
بالراس واقبح منه تقبيل الارض واقبح منه السجود قال
ابن جماعة فليس عجبي ممن جهله اي التقبيل بل ممن
افتى بحسنه قال الشريف السمهودي شاهدت بعض
القضاة فعله وزاد السجود بحضرة العوام فتبعوه
اه وقال العلامة عبد القادر الفاكهي وليس في المسايل
المذكورة كلام حاصل المهم منه التصريح بحرمة السجود
بالجبهة مطلقا اذا قصد به حقيقة السجود لغير الله بل
قد يكون كفرا وبكراهته او حرمته اذا عري عن ذلك القصد